وقد يصح كل من النوعين والى ذلك اشار بقوله وقد رتصحيح مفعول ذي
الواو فقيل فرس مغدوّ ومعدود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع
وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مخيوط ومن ذلك قول الشاعر
متى تخرك بيضات وهيّجه يوم" وزاد عليه ابن جني مغيوم • الاعراب
قوله وما مبتدا او هي موصولة وصلتها لانعقاد وفي الفعل متعلق بي
المجرور بمعنى الاستقرار ومفعول مبتدا وخبره في بمعنى حقيق
وبه متعلق بحق والجملة في موضع جر ما وتصحيح فاعل بند وهو مضاف
لذي على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو وصحح المفعول ان
البني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا اي نحو
ربت الاجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقيل فيه
معدي على خلاف المبني من فعل المكسور ها كرضي والمعتل باللام باليا
كرمي واعراب البيت ظاهر كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال
وذا بمعنى صاحب حال عاملة قوله جا المفعول بالنصب من ذي الواو
سواكانت لام جمع او فرد يعن فمثال التصحيح في الجمع ابوّ ونحوّ
بضم الاول والثاني وتشديد الواو والاول جمع اب والثاني جمع نحو
لهمله والثالث جمع نجو بالجيم واهو السحاب والاصل ابوو ونحوو
ونجو وبواوين الثانية منها اصلية على اصل وزن فعول كفلوس
جمع فلس ثم ادغم ومنه قول العرب انكم لتنظرون في نحو كثيرة ومثال الاعلال
في الجمع عصي وقفي ودلي بضم الاول وكسر الثاني وتشديد اليا في الثلاثه
جمع عصا وقفا ودلو والاصل عصوو وقفوو ودلوو بواوين كما
فقلبت الواو الثانية يا وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا ومثال
التصحيح في الفرد علا علوّا وسما سموا والاصل علوو وسموو بواوين
فادغم واما الاعلال فنحو عتيا وقسيا والاصل عتوو وقسوو بواوين فقلبت
الثانية يا ثم قلبت الاولى يا وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة اليا
وفي التنزيل وقد بلغت من الكبر عتيا تنبيه لم ينبه المصنف على ان
التصحيح اولى والاعلال مع ان اعلال الجمع اولى من تصحيحه وتصحيح
المفرد اولى من اعلاله قوله والمفعول فاعل جا وذا وجهين حال من
المفعول ومن ذي متعلق بجا ولام جمع حال من الواو وفرد معطوف على
جمع ويعن في موضع النعت لفرد وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي

هو

٢٧١

هو الاصل ونحو نيام في نوام شذ وذه تمي اي نسب لاهل العرف
والحاصل ان فعلا بضم الفا وتشديد العين المفتوحة ان كان جمعا
لما عينه واو فيجوز فيه التصحيح نحو صايم وصوم وقايم وقوم ونايم
ونوّم والاصل صايم وقايم ونايم صاوم وقاوم وناوم ويجوز الاعلال
نحو صيّم وقيّم ونيّم ومنه قول الشاعر فمالت ظعنة رهط جيع جمعها
والاصل جاوع واما فعّال بضم الفا وتشديد العين فيجب تصحيحه على الاصل نحو
صوّام وقوّام ونوّام لان عينه بعدت من الطرف والبعد من الاخر
يضعف سبب الاعلال وشذ الاعلال ومنه قول الشاعر الاخر فما
بنة بنت منذر فما أرّق النيّام الا كلامها واعراب البيت ظاهر ٥
فصــــل في نوع من الابدال ذا ولين فاتا في افتعال ابدلا
اي ان فا الافتعال وما تصرف منه ان كانت فاؤه حرف لين ابدلت تا
لان النطق بحرف اللين الساكن قبل التا فيه عسر وشمل قوله ذو اللين
الواو نحو اتعد واليا نحو اتسر فاصل الاول اوتعد افتعل من الوعد
فابدلت الواو تا وادغمت في التي بعدها والثاني ماخوذ من اليسر
نقل الى باب الافتعال فزيدت الهمزة قبل فايه وزيدت التا بين
فايه وعينه وهي طريقة النقل الى افتعل فحصل ايتسر اي لعب
بالقمار فقلبت اليا تا ثم ادغمت في التا بعدها ولا مدخل للالف هنا لانها
لا تكون فا وانما ابدلوا منها تا لانهم لو اقروها لتلاعبت بها الحركات فان
كانت بعد ضمة قلبت واوا او بعد فتحة قلبت الفا او بعد كسرة قلبت يا
فابدلوا منها حرفا جلدا او هو التا لانها اقرب حروف الزيادة الى الواو
فان كانت فا الافتعال يا مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله وشذ في ذي
الهمز نحو ايتكلا اي ان فا افتعل ان كانت يا بدلا من همزة فلا تبدل تا وشذ
ابدالها في قولهم اتزر اي لبس الازار والاصل ائتزر واليا فيه بدل من
الهمز وكان قبل ذلك ائتزر بهمزتين فقلبت الثانية يا لوقوعها بعد همزة مكسورة
وتمثيله بايتكل يشير الى ان الابدال شذ في ذي الهمز ليس مراده ان ايتكل
شذ فا لذي شذ انما هو [illegible] فالمثال راجع لذي الهمز لا للابدال
وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا يكون المثال راجعا لما
ابدل تا من ذي الهمز تنبيه اختلف في الهمزة هل هي حرف علة او لا فقال
الفارسي بالاول والمشهور انها حرف صحيح وقال المبرد ليست حرفا وقيل شبيهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)